



جامعة النجاح الوطنية
كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية
قسم الجغرافيا

المواصلات بين نابلس وقرى جنوب جنين (سيريس، الجديدة، ميثلون، صانور):
دراسة جغرافية تحليلية

**Public Transportation Between Nablus And The (Sires, Al Gdadeh,
Maithalon, And Sanor) Villages In South Of Jenin: A Geographic
Analytical Study**

اعداد الطالبة
ايمان منير محمد الاحمد

اشراف
الدكتور ساند ابو حجلة

قدم هذا البحث استكمالاً لمشروع التخرج لنيل درجة البكالوريوس

2017م

الاهداء

الى امي التي سهرت وتعبت وربت... إلى أبي العظيم الذي كد وتعب بالحياة لأجلنا ... الى اخوتي واخواتي ...
إلى أساتذتي الأفاضل كل الأصدقاء الأوفياء.... الى المؤمنين الصابرين الصادقين.... إلى شهداء فلسطين
كافة...

اهدي هذه الدراسة العلمية المتواضعة

الشكر والتقدير

قال تعالى: {سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم}. (صدق الله العظيم) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. وبعد،

بعد ان اعانني الله عز وجل على انجاز هذا البحث العلمي فإنني أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان الى الدكتور سائد ابو حجلة، والدكتور عبدة عبيدة، ورئيس قسم الجغرافيا الدكتور الفاضل احمد رافت، الذين اكرموني وتفضلوا بتوجيهاتهم وارشاداتهم القيمة التي كان لها الاثر الاكبر في تقييم وتقويم هذا البحث واخراجه الى حيز الوجود.

واتقدم بجزيل الشكر لباقي اساتذتي الافاضل وكل من ساعدني في المؤسسات والوزارات والبلديات على كل التسهيلات والارشادات لإنجاز هذا البحث العلمي.

والله ولي التوفيق

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ii	الاهداء
iii	الشكر
iv	فهرس المحتويات
v	فهرس الجداول
v	فهرس الخرائط
v	فهرس المنحنيات
v	فهرس الصور
vi	الملخص
vii	Abstract
1	المقدمة
1	مشكلة الدراسة
2	الحدود الزمانية والمكانية
4	اسئلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	الغرض
5	الفرضيات/المتغيرات
6	منطقة الدراسة
9	الدراسات السابقة
11	مصادر البيانات
11	مبررات الدراسة
13	المنهجية/الاطار النظري
13	الدراسة والتحليل
15	خصائص الطرق
17	اماكن واوقات الاختناقات
20	المشكلات والصعوبات على الموقف
27	النتائج
27	التوصيات والاقتراحات
29	المراجع
31	الملاحق
32	الاستبيان

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
جدول رقم (1)	عدد السكان المقدر للأربعة قرى من 1997-2010	8
جدول رقم (2)	نسبة الذكور والإناث	20
جدول رقم (3)	الفئة العمرية	20
جدول رقم (4)	الغرض من التنقل باستخدام النقل	20
جدول رقم (5)	تكرار استخدام وسائل النقل	21
جدول رقم (6)	منطقة السكن	21
جدول رقم (7)	نتائج الاستبيان ونسبة مدى رضا أو عدم رضا مستخدمي الخط عن الموقف ووضعه	22
جدول رقم (8)	نتائج القسم الثاني من الاستبيان بالنسب المئوية	25

فهرس الخرائط

الرقم	المحتوى	الصفحة
خريطة رقم (1)	منطقة الدراسة (سيريس، صانور، ميتلون، الجديدة)	3

فهرس المنحنيات

الرقم	المحتوى	الصفحة
منحنى رقم (1)	توجه أعداد ونمو السكان، حسب المنطقة والسنوات	21
منحنى رقم (2)	تفضيل أفراد العينة استخدامهم خط جنين	26

فهرس الصور

الرقم	المحتوى	الصفحة
صورة رقم (1)	طريق الباذان	14
صورة رقم (2)	طريق الباذان	14
صورة رقم (3)	طريق الباذان	15

العنوان

المواصلات بين نابلس وقرى جنوب جنين (سيريس، الجديدة، ميثلون، صانور) دراسة
جغرافية تحليلية

Title

**Public Transportation Between Nablus And The (Sires, Al Gdadeh,
Maithalon, And Sanor) Villages In South Of Jenin: A Geographic
Analytical Study**

إعداد: إيمان الأحمد

Prepared By: Eman Al Ahmad

إشراف: د سائد أبو حجلة

Supervised By: D Saed Abu Hijleh

الملخص

تتلخص هذه الدراسة بأهمية قطاع النقل الذي يعد الركيزة الأساسية للمجتمع، كونه القطاع الذي يخدم باقي القطاعات كافة، كالصناعة والتجارة والزراعة والسياحة والسفر، وغيرها من القطاعات، بالتالي الإهمال في هذا القطاع ينعكس على كل القطاعات، وفي هذه الدراسة قد وجدت الباحثة أن هنالك مشاكل في هذا القطاع، في منطقة الدراسة كالاختناقات والازمة وعدم كفاية عدد المركبات، والمشكلة الأهم هي وجود أربعة قرى على خط واحد مما تسبب بزيادة الازمة، وقد تم الخروج بنتائج عند تحليل الاستثمارات وتحديد المشكلات والصعوبات التي يعانيها مستخدمي الموقف، تم تقديم اقتراحات وتوصيات لحل هذه المشكلات، التي من أهمها فصل الخط إلى خطين (سيريس/الجديدة) على خط و (ميثلون/صانور) على خط، و زيادة أعداد المركبات وصرف رخص تشغيل، وإيجاد حل لمشكلة تجاوز الحمولة المقررة.

Abstract

This study summarizes the importance of the transportation sector, which is the cornerstone of society being the sector that serves the rest of all sectors as industry, trade, agriculture, tourism, travel, and other vital sectors.

Therefore, negligence in this sector is reflected on all sectors and in this study the researcher found that there are some problems regarding this sector in the study area such as traffic jams and insufficient number of vehicles.

The most important problem is the presence of four villages on one transportation line causing the crisis to increase

The results were found through analyzing the forms and identifying the problems and challenges experienced by the users of the station

Several suggestions and recommendations were offered to solve the identified problems, that include separating the two routes into two that include (sires/al gdaydeh) and (maithalon/sanor) and we recommend that people in charge increase the number of vehicle and doubling the number of working permits, and we recommend sort out the problem excessive number of passengers .

المقدمة:

النقل والمواصلات أحد فروع الجغرافيا الاقتصادية، وهو وسيلة في غاية الأهمية للإنسان وهو أحد أهم العوامل التي ساعدت وتساعد على تطور الإنسان وتنميته.¹

وكما تزايد أعداد السكان تزداد أهمية النقل والحاجة إليه، وقطاع النقل وأنشطته المختلة تعد الركيزة الأساسية والبنية الأهم للإقتصاد الوطني وتطويره وتنميته ينعكس على باقي القطاعات في المجتمع.

"ولا يخفى على أحد أن توفر شبكات حديثة ومتكاملة للنقل بوسائله المختلفة (بري، بحري، جوي) يمثل عاملاً مهماً في تحديد مواقع واتجاهات الأنشطة الاقتصادية المختلفة، فهناك علاقة ارتباط قوية بين التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلد ما ومستوى نمو قطاع النقل كون النمو الاقتصادي يتأثر وبصورة مباشرة بكفاءة قطاع النقل ومرونته حيث تم من خلال شبكات النقل المختلفة عمليات التبادل بين مراكز الإنتاج ومراكز الاستهلاك".²

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة بان هناك خلا يتعلّق بإهمال هذا القطاع في منطقة الدراسة والمتمثلة في المواصلات بين نابلس وقرى جنوب جنين وازدياد المشاكل فيه مع مرور الوقت، ومن ابرز هذه المشاكل هي الأزمات والاختناقات سواء على الطرق أو في الموقف المخصص لهذه القرى مما يترتب عليه ضياع وقت المواطنين وجهدهم، إضافة إلى تعرضهم إلى كثير من الأخطار المترتبة على الحوادث المرورية الناتجة عن وسائل النقل بسبب عدم ملائمة الكثير من الطرق للسير عليها بأمان إضافة إلى تهور وسرعة السائقين على الطرق ووجود أهم وابرز مشكلة وجدها الباحثة على الخط وهي مشكلة "الزيادة" أي تحميل ركاب في المركبة زيادة عن العدد المسموح به، إضافة إلى مشكلة بارزة أيضا وهي وجود 4 قرى على خط واحد وبالتالي طول مدة تنزِيل الركاب في هذه القرى والتي بلغت تقريبا 15-20 دقيقة أي نصف

¹ - محمد خطيب، النقل البري في محافظة جنين "دراسة جغرافية"، أطروحة ماجستير غير منشورة (جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2007م)، ص2.

² - مازن جرار، النقل البري في محافظة نابلس "دراسة جغرافية"، أطروحة ماجستير غير منشورة (جامعة النجاح الوطنية، نابلس 2000م)، ص9.

الوقت الذي تحتاجه الرحلة من الموقف لهذه القرى وبالتالي تأخر السائقين بالرجوع للموقف وحدث أزمة وهذا أحدث أزمة واختناق ومشاكل مع قلة عدد المركبات على الخط أضف إلى ذلك إن هذه المشكلة تزداد وضوحاً عند ملاحظة التعامل الخاطئ مع العاملين في ورش صيانة وسائل النقل وما ينتج عنها من مخلفات كالإطارات أو الزيوت بأنواعها وما يصاحب ذلك من تدمير للبنية وتعريض المواطنين لأخطار التلوث في ظل غياب برامج التوعية، ومما لا شك فيه إن مثل هذه المشاكل وهذا الإهمال في هذا القطاع سيؤثر على القطاعات الأخرى كالصناعة والتجارة والزراعة والسياحة، الخ.

الحدود الزمانية:

إن الإطار الزمني لهذه الدراسة يعتمد على فترة زمنية تمتد بين عامي 1998-الآن، وهذه الفترة ليست قصيرة من الناحية الزمنية، شهدت منطقة الدراسة خلالها الكثير من التغيرات والتطورات خاصة من الناحية السكانية.

الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بأربع قرى تقع جنوب محافظة جنين وهي (سيريس، ميتلون، الجديدة، صانور) والتي تشترك بخط واحد إلى محافظة نابلس عبر ثلاثة طرق وهي:

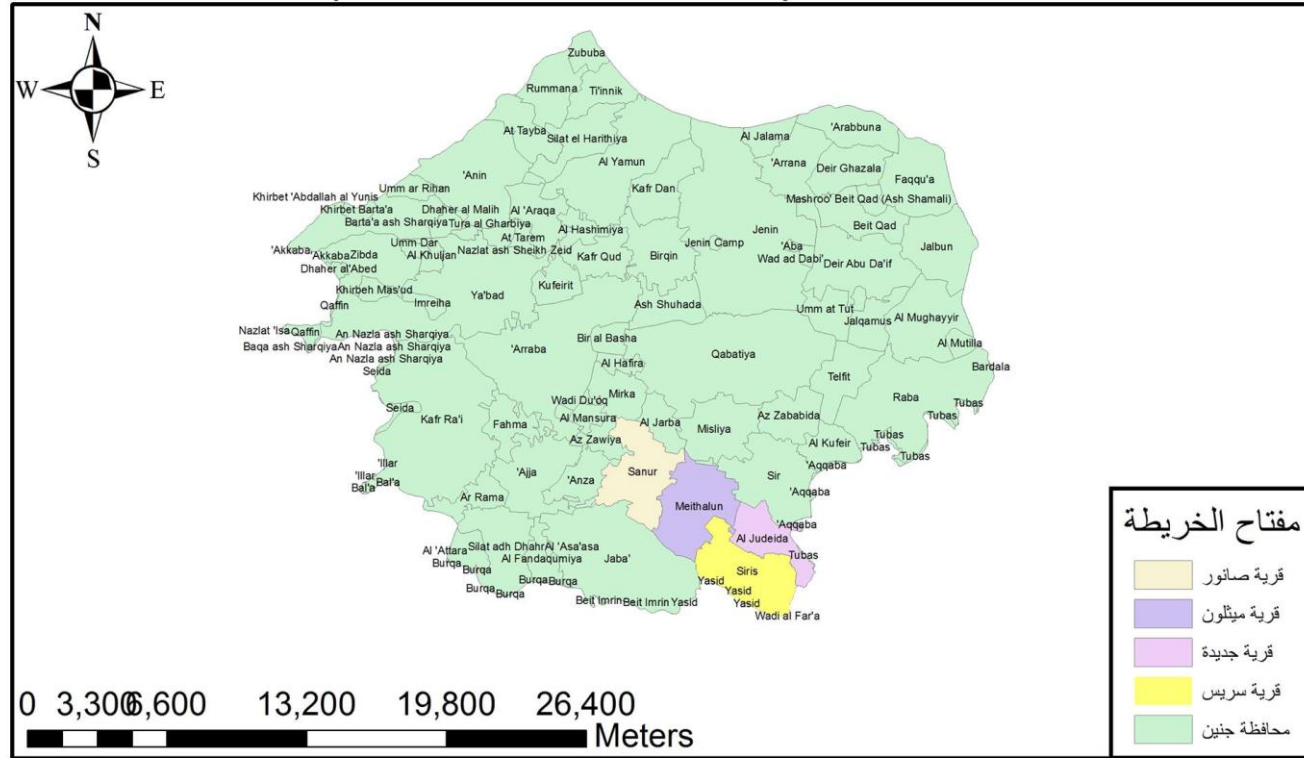
i. طريق الباذان.

ii. طريق جبع-عصيرة.

iii. طريق ديرشرف.

وايضا تتضمن الحدود المكانية (الكراج) الذي يوجد فيه هذا الخط لهذه القرى. خريطة رقم(1)

منطقة الدراسة (سيريس وجديدة وميثلون والصانور)



المصدر: بلدية جنين¹

¹ - م خيرية العمري، بلدية جنين، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/4/8.

اسئلة الدراسة:

- i. هل يوجد مشكلة واضحة بالموقف (الكراج)؟
- ii. هل يتوفر عدد كافي من المركبات تخدم الاربع قرى؟
- iii. هل وقت الرحلة الذي يستغرقه النقل معقول؟
- iv. هل يعاني المسافرون من الانتظار طويلا بالموقف (الكراج)؟
- v. هل يوجد تجهيزات عامة في الموقف تخدم المسافرين وقت الانتظار؟
- vi. هل يوجد خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة بالموقف؟
- vii. هل يلتزم السائقين بالحمولة المقررة؟
- viii. هل يلتزم السائقين بقواعد المرور كالسرعة والاشارات؟
- ix. هل طبوغرافية المناطق التي تقطعها الطرق مريحة ام صعبة؟
- x. هل يفضل المسافرون خط نابلس أم خط جنين؟

اهداف الدراسة:

- i. دراسة الخصائص العامة للطرق من حيث عرضها واطوالها ودرجة انحدارها وطبيعة المناطق التي تمر منها الطرق.
- ii. محاولة تحديد المشكلات التي تواجه النقل وحركته وتطوره في منطقة الدراسة.
- iii. تحديد اهم العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على النقل وحركته في منطقة الدراسة.
- iv. ابراز العلاقة المكانية بين توزيع السكان ونموهم وحدوث الازمات والاختناقات ومشكلات النقل.
- v. الوصول الى نتائج واقتراحات مناسبة تساعد في حل المشكلات والمعوقات التي تواجه النقل والمواصلات في منطقة الدراسة والتي قد تفيد الجهات المعنية في وضع تصور مستقبلي لتنمية النقل في المنطقة.
- vi. مقارنة بين خط نابلس لهذه القرى وخط جنين وآراء المستخدمين للخطين.

اهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية هذا القطاع، قطاع النقل والمواصلات الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتنمية البلد، وتتبع أهميتها من خصوصية الأوضاع الفلسطينية في ظل سياسة الإحتلال الصهيوني والإهمال في هذا القطاع، وقد تفيد هذه الدراسة الجهات المعنية بالإنتاء لهذه المشاكل وإيجاد حلول لها .

وتتبع أهمية هذه الدراسة من عدم وجود دراسات سابقة للمشكلة التي تناولتها الباحثة في منطقة الدراسة¹.

الغرض:

الغرض من هذه الدراسة هو الوقوف على الوضع الحالي لوضع الكراج ومشاكله، وحاولت هذه الدراسة إيجاد حلول واقتراحات لحل هذه المشاكل، وإيضاً الغرض من هذه الدراسة هو استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس.

فرضيات الدراسة والمتغيرات:

انبثقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

- i. للعوامل الطبيعية دور واضح في التأثير على حركة النقل والمواصلات وكذلك اطوال الطرق واتجاهاتها في منطقة الدراسة.
- ii. عند الافتراض ان يبقى الوضع كما هو ستسوء حالة الكراج لان السكان بازدياد.
- iii. هنالك علاقة طردية بين نمو السكان وتزايد الازمة والمشاكل في الكراج .

¹ - مازن جرار، مرجع سابق، ص9.

iv. عند الافتراض أن تصبح ارض الكراج ملك للبلدية فان هذا سيغير وستصبح أسهل لتحسين الموقف.

v. عند افتراض تم قسم الخط إلى خطين ماذا يمكن ان يحصل ؟ سوف تنقسم اعداد السكان بالتالي تخف الأزمة وتحل المشكلة.

vi. عند زيادة اعداد السكان من المفترض أن تزداد أعداد المركبات.

منطقة الدراسة:

تعتبر منطقة الدراسة في هذا البحث معقدة بعض الشيء لأنها تربط بين محافظتين، محافظة جنين ومحافظة نابلس، حيث أن منطقة الدراسة تتمثل بأربع قرى تقع جنوب جنين (سيريس، ميثلون، صانور، الجديدة) والتي تشترك بخط واحد في الكراج الغربي في مدينة نابلس، حيث أن المسافرين في هذه القرى ينتقلون الى محافظة نابلس عبر ثلاثة طرق تتمثل بطريق الباذان وطريق دير شرف وطريق جبع-عصيرة، وعبر هذا الكراج، وقد تم دراسة كل من الاربع قرى والثلاثة طرق وخط هذه القرى في الكراج بالتفصيل خلال البحث.

اولا :الخصائص العامة للأربع قرى:

سيريس:

تقع سيريس في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة جنين وتبعد عنها حوالي 22كم، وترتفع 400-450م عن سطح البحر، يحدها من الشمال قرية الجديدة وقرية صير ومن الغرب بلدة ميثلون ومن الجنوب قرية ياصيد ومن الشرق منطقة واد الفارعة، سميت سيريس بهذا الاسم نسبة الى ربة الغلال والغلات (سيريس) عند الرومان، وتبلغ مساحتها حوالي 12495 دونم.¹

¹ - حاتم غريبة، بلدية ميثلون المشتركة، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/4/2م.

صانور:

تقع الى الجنوب الشرقي لمدينة جنين وتتبع اداريا للمدينة، ترتفع عن سطح البحر حوالي 550م، تبعد عن المدينة حوالي 25 كم، ما يميزها انها قلعة مرتفعة حث تعد من اكثر القرى في المحافظة ارتفاعا عن سطح البحر فهي في الأصل قلعة شامخة على راس جبل لها سهل يسمى بمرج صانور، هو ثالث اكبر سهل بعد سهل مرج بن عامر وسهل عرابة، تبلغ مساحتها حوالي 15000 دونم.¹

ميثلون:

تقع الى الجنوب الشرقي من مدينة جنين وعلى منتصف المسافة بين مدينتي نابلس وجنين على هضبة ترتفع عن سطح البحر حوالي 450 م تطل على سهل منبسط تقدر مساحته 30000 دونم ومحاط بالجبال وتبعد عن جنين حوالي 22 كم وتبلغ مساحتها حوالي 15500 دونم.²

الجديدة:

تعد الجديدة من احدث القرى في محافظة جنين ويحدها من الشمال قرية صير وقرية عقابا ومن الغرب بلدة ميثلون ومن الجنوب قرية سيريس ومن الشرق محافظة طوباس، سميت بهذا الاسم لانها حديثة الانشاء مقارنة بباقي القرى المجاورة مثل ميثلون وسيريس وصانور، تبلغ مساحتها حوالي 6360 دونم.³

¹ - حاتم غريبة، مرجع سابق.

² - حاتم غريبة، مرجع سابق.

³ - حاتم غريبة، مرجع سابق.

جدول (1): عدد السكان المقدر للاربع قرى من 1997-2010

2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	
5329	5137	4947	4759	4573	4389	4204	4028	3851	3676	3520	3385	3258	3139	صانور
8757	8441	8219	7820	7514	7212	6914	6619	6328	6041	5784	5563	5354	5159	ميثلون
6098	5878	5661	5445	5233	5022	4815	4609	4407	4207	4028	3874	3728	3592	الجديدة
6304	6077	5852	5629	5409	5192	4977	4765	4555	4349	4164	4005	3854	3714	سيريس

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.¹

من الجدول أعلاه نلاحظ تزايد أعداد السكان مع مرور السنوات في منطقة الدراسة وبالتالي هذا التزايد يؤثر على النقل والمواصلات ويجب أن يتبعه تغيرات في هذا القطاع بناء على تغيرات السكان فكلما زاد أعداد السكان تزداد الحاجة لمركبات أكثر وتنمية أكثر في هذا القطاع (علاقة طردية)

طبوغرافية منطقة الدراسة:

اما بالنسبة لطبوغرافية هذه القرى فهي تتميز بوجود الجبال والهضاب والسهول، أي انها متنوعة فقرية سيريس محاطة بالجبال كجبل عزيزة، كذلك جبل الحريش الذي يقع قرب بلدة ميثلون، بلغ ارتفاعه 650 م عن سطح البحر، يطل على عدد من القرى، ميثلون، صانور، جبع، سيريس.

مرج صانور:

هو سهل داخلي في محافظة جنين في الضفة الغربية، تتشارك عدة قرى وبلدات في ملكية أراضيه وتنتقل عليه وهي صانور، ميثلون جربا، مسلية، صير، الجديدة، سيريس . يقع المرج إلى الجنوب الشرقي من جنين ويشتهر بخصوبة أرضه ويوجد به ابار مياه لزراعة الخضروات وتبلغ مساحته حوالي 16.000 دونم. يمتلئ بعض السنين بالماء تماما ويبدو كبحيرة جميلة. يطل عليه جبل حريش الشاهق. ويتسبب المرج في بعض السنين بخسائر كبيرة بسبب غرق نسبة كبيرة من أراضيه بمياه الأمطار، وما يترتب عن ذلك من ضرب الموسم الزراعي، إضافة إلى انتشار الحشرات والقوارض. يشكل منطقة سياحية مهمة عند امتلائه حيث يتوافد عليه الكثير من الزوار من القرى المجاورة وعرب الداخل.²

¹ - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة جنين حسب التجمع 1997-2010م،

ص25.

² https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B1%D8%AC_%D8%B5%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%B

كذلك تقع صانور على مرتفعات فهي أعلى قرية فالمحافظة، تسمى بقلعة صانور، بالتالي هذه الطبوغرافية المتنوعة بين السهول والجبال بالتأكيد لها تأثير على النقل في هذه القرى.¹

الدراسات السابقة:

ان البحث في المصادر التي تناولت موضوع النقل يشير الى عدم وجود دراسات متخصصة تناولت موضوع النقل والمواصلات ومشكلاته في منطقة الدراسة كوحدة جغرافية حتى في فلسطين والضفة الغربية فان الدراسات في هذا الموضوع قليلة رغم أهمية دراسته والبحث فيه ومن الدراسات التي تناولت موضوع النقل والمواصلات:

دراسة في "النقل البري في محافظة جنين (دراسة جغرافية)" 2007م قام بإعدادها محمد يوسف نمر خطيب وقد تناولت هذه الدراسة "النقل البري كموضوع في جغرافية النقل والمواصلات حيث ركزت على محافظة جنين التي حددت وفق تقسيم السلطة الوطنية الفلسطينية بعد عام 1993م والتي تعتبر جزءا من الضفة الغربية لنهر الأردن وهدفت إلى التعرف على الوضع الحالي لحركة النقل بالمحافظة من حيث الطرق والحجم والحركة والمشكلات".²

والدراسة الثانية، "النقل البري في محافظة نابلس (دراسة جغرافية)" 2000م من إعداد مازن توفيق محمد سعيد جرار "وتناولت موضوع النقل البري بالسيارات في محافظة نابلس التي حددت وفق تقسيم السلطة الوطنية الفلسطينية بعد عام 1993م وهذه الدراسة هدفت الى التعرف على الخصائص العامة لشبكة الطرق في محافظة نابلس من حيث امتدادها واتجاهاتها وأنماط هذالطرق وتصنيفها كما هدفت الى ابراز دور العوامل الطبيعية والبشرية على كل من شبكة الطرق وحركة النقل والتعرف على أنماط وسائل النقل وحركتها".³

¹ - حاتم غربية، مرجع سابق.

² - محمد خطيب، مرجع سابق، ص15.

³ - مازن جرار، مرجع سابق، ص11.

أما الدراسة الثالثة: دراسة احمد عبد السلام علي، لعام 2000م بعنوان "بعض الأخطار الطبيعية على الطرق البرية في شمال سلطنة عمان"، أظهرت أهمية دراسة العوامل الطبيعية وتحليلها وإظهار مدى تأثيرها خاصة على الطرق البرية، كما تهدف الى القاء الضوء على المخاطر، لكي يمكن تجنبها عند إقامة المشاريع اللازمة.¹ أما الدراسة الرابعة: عثمان الناجي عثمان، بعنوان التحليل المكاني لشبكات الطرق بمنطقة المرح - دراسة كمية، لعام 2015، بالفعل، فما إذا كانت شبكات النقل ليست حديثة في منطقة المرح الكبرى حيث إن لها وجوداً فما طبيعة هذا الوجود؟ وبما أن منطقة المرح تدخل كوحدة طبيعية في إطار تخطيطي أكبر هو إقليم الجبل الخضر، وهي تملك قدراً اقتصادياً من الموارد يمكن أن يجعلها تسهم بدور أكثر فعالية في المجال المحلي والقومي إذا أحسن استغلالها، يهدف البحث إلى دراسة التحليل المكاني لشبكات الطرق بمنطقة المرح وتصنيفها ومؤشراتها ومق ياس كثافتها ، ومعرفة النمط السائد، وانطلاقاً مما سبق تحاول الورقة البحثية الإجابة عن التساؤلات الآتية:

• ما هي العوامل الجغرافية التي أثرت في تصنيف شبكات النقل بمنطقة الدراسة ؟

• ما هي أنماط شبكات النقل في منطقة الدراسة وتطورها ؟

• ما هي محاور الحركة علي شبكات الطرق في منطقة المرح؟²

والدراسة الخامسة: دراسة عصام إبراهيم محمد، لعام 2003م، تحت عنوان النقل البري في محافظة سوهاج، و"هدفت هذه الدراسة الى ابراز البناء الداخلي لشبكة النقل في المحافظة، والتعرف على أهمية حركة النقل واحجامها وتحديد انماطها وخصائصها وكذلك اهم المحاور المستخدمة لنقل الركاب".³

اما الدراسة التي قمت بها فقد تناولت مشكلة واضحة لم يتناولها احد من قبل في المنطقة وازافت هذه الدراسة على الدراسات التي قبلها اقتراحات لحل مشكلة الازمة والاختناقات في المنطقة، وظهرت الغياب الكامل للجهات المسؤولة واهتمامها بهذا القطاع رغم أهميته للقطاعات الأخرى، وظهرت مدى تأثير العوامل الطبيعية من انحدارات وتضاريس صعبة بالتأثير على حركة النقل على الطرق، وأيضاً أظهرت دراستي مدى

¹ - احمد علي، "بعض الأخطار الطبيعية على الطرق البرية في شمال سلطنة عمان" الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، رسالة رقم 247، 2000م، ص43.

² - عثمان عثمان، "التحليل المكاني لشبكات الطرق بمنطقة المرح - دراسة كمية" جامعة بنغازي، ليبيا، أطروحة ماجستير، 2015، ص4.

³ - عصام محمد، "النقل البري في محافظة سوهاج" جامعة جنوب الوادي، سوهاج، أطروحة ماجستير، 2003، ص6.

حاجة الطرق للاهتمام وإعادة التأهيل ووضع خطط لإنجاز مشاريع ناجحة للتخلص من الحفر العشوائية والمطبات الغير موزعة بشكل مدروس وسليم.

مصادر البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على مصادر البيانات التالية:

اولا:المصادر المكتبية وتنقسم الى قسمين:

1. التقارير والنشرات الاحصائية الصادرة عن الدوائر الرسمية مثل وزارة النقل والمواصلات والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

2. المراجع المكتبية والدراسات والبحوث التي لها علاقة بهذا الموضوع.

ثانيا:المصادر غير المكتبية وتشتمل على:

1. بلدية ميثلون المشتركة، ووزارة الحكم المحلي، ووزارة الاشغال في الحكم المحلي نابلس.

2. الملاحظات التي تم تسجيلها عن طريق المشاهدة.

3. المسح الميداني لمنطقة الدراسة.

مبررات الدراسة:

- عدم وجود دراسات وابحاث تتناول النقل والمواصلات في منطقة الدراسة من منظور جغرافي والاقتناع باهمية التوجه لدراسة موضوعات تختص بجغرافية النقل والمواصلات الذي يساهم في تنمية كثير من المجالات الاخرى.

- توفر هذه الدراسة قاعدة بيانات أولية يمكن الاعتماد عليها في اجراء الدراسات مستقبلا.
- يمكن ان توفر هذه الدراسة بعض الحلول والاقتراحات للجهات والدوائر المعنية لمشكلات النقل والمواصلات.

أدوات جمع البيانات المستخدمة:

تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وايضا المقابلات، والمشاهدة بالعين والاستنتاج، والنقاط بعض الصور لاجزاء من طرق ومناطق الدراسة، واخذ بعض الآراء من مستخدمي الخطين، جنين ونابلس.

الاساليب الاحصائية المتبعة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي ال spss لتحليل الاستثمارات والخروج بنتائج، وإخراج النسب، وعمل جداول مقارنات.

منهجية الدراسة/الاطار النظري:

تعتمد هذه الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي التحليلي، والمسح الميداني لبعض مواضيع الدراسة، كما تم في هذه الدراسة الاعتماد على استخدام الخرائط التي لها علاقة بالموضع، وعلى الملاحظات التي سجلتها الباحثة عن طريق المشاهدة.

كما تم استخدام المنهج التاريخي في دراسة السياق الزمني لمنطقة الدراسة والذي استخدم لتفسير الظاهرة عبر الزمن والتغيرات التي حدثت.

الدراسة والتحليل:

يقع الموقف التي توجد عليه القرى الاربعة (سيريس، صانور، الجديدة، ميثلون) في الكراج الغربي في مدينة نابلس، إلى الغرب من شارع فلسطين، وهو آخر خط في الكراج وبجانبه خط بلدة جبع.

توجد على الخط الأربع قرى سابقة الذكر، ويوجد 9 مركبات (7) ركاب، وباصين (20) راكب، كانت بداية الموقف عام 1998 م تم بها صرف رخص تشغيل، كانت بالبداية هنالك 4 او 5 مركبات (7) و 4 باصات زكارنة (20) راكب وكانت منذ البداية الاربع قرى على الخط، وعندما تم السؤال عن سبب وضع اربع قرى على خط واحد فكانت الاجابة ان هذه القرى هي قرى محافظة جنين وبالتالي في البداية لم تكن هنالك حركة كبيرة على محافظة نابلس لجعل كل قرية او قريتين على خط، ولكن فيما بعد ومع تزايد اعداد السكان كما هو بالجدول رقم (1) ومع تزايد وعي الناس وزيادة مستوى التعليم والتوجه نحو الجامعات والكليات ادى الى زيادة حركة السكان على الخط عامة والطلاب خاصة، لانهم هم الاغلبية العظمى المستخدمة للخط، تم في وقت لاحق اضافة مركبات (7) راكب حتى اصبحت الان 9 مركبات، اما باصات زكارنة فكانت 4 اما الان فهي 2 فقط وذلك لان المسافرين لا يستخدمونها كثيرا لأسباب تتعلق بالبطء وأيضا الثقافة، أي أن كثير من مستخدمي الخط وخاصة الطالبات لا يركبن في باصات (20) راكب ويفضلن البقاء

في الموقف والإنتظار على أن يركبن بها وذلك برأي لأسباب تتعلق بطبيعة هذه المركبات بمعنى آخر البرستيج.¹



صورة رقم (1) طريق وادي الباذان



¹ عبد الرحمن زيدان، وزارة النقل والمواصلات، نابلس، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/2/6م

صورة رقم (2) طريق وادي الباذان



صورة رقم (3) طريق وادي الباذان

ويقع طريق الباذان في منطقة وادي الباذان وهي وادي منطقة طبيعية خلابة تقع على بعد 5 كم إلى الشمال الشرقي من مدينة نابلس على الطريق المؤدية إلى غور الأردن. تتميز المنطقة بكثرة ينابيعها وتنوع الحياة البرية فيها. تعد المنطقة من أجمل المناطق الطبيعية في فلسطين وأقيمت فيها محمية طبيعية للحفاظ على الحياة البرية.¹

خصائص الطرق:

لإتمام هذا البحث كان لا بد من دراسة الطرق التي تشملها منطقة الدراسة والتعرف على بعض خصائصها كاطوالها وعرضها ودرجات انحدارها، وبما ان الطرق متصلة ومتشعبة لذلك سنتناول الطرق بالتفصيل، أولاً:

¹https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B0%D8%A7%D9%86

1. طريق سيريس الفارعة: طوله 6 km بعرض 6 m مع اكتاف باطون، درجة انحداره تتراوح بين 10-15% وهي شديدة نوعا ما.
2. من الفارعة الى الباذان: طوله 5 km بعرض 7 m تم إنشاءه عن طريق الأشغال العامة بتنفيذ من ال USA.
3. من الباذان إلى نابلس: طوله 6 km بعرض 7 m، يوجد على هذا الطريق ميول قوية من 10-15%، انحناءات قوية وينصح عدم السير بسرعة على هذا الطريق.

ثانيا:

1. طريق سيريس ميثلون: طوله 5 km بعرض 6 m.
2. ميثلون إلى صانور: طوله 3 km، بعرض 6 m.
3. صانور إلى جبع: طوله 5 km، بعرض 6 m، والطريق هذا بحاجة إلى إعادة إنشاء.
4. جبع إلى عصيرة الشمالية: طوله 7 km، بعرض 6 m، وهذا الطريق الانحدارات به قوة جدا، 15% فما فوق والالتواءات به صعب، تم إنشاءه بإشراف الأشغال العامة بتنفيذ من ال USA.
5. من عصيرة الشمالية إلى نابلس(مستشفى النجاح الوطني): طوله 5 km، بعرض 7 m، ويتم إعادة إنشاؤه الآن بإشراف الأشغال العامة.

ثالثا:

1. من سيريس إلى جبع تم ذكره، من جبع إلى سيلة الظهر: طوله 5 km، بعرض 7-8 m، ميول بسيطة من 10-12%.
2. سيلة الظهر إلى مفرق بزارية: 3 km، بعرض 7 m، أيضا ميول عادية وتم إنشاؤه من الأشغال العامة من قبل ال USA .

3. من مفرق بزارية إلى دير شرف: طوله 7km، بعرض 7m، ويمر من أمام بلدي برقة وسبسطيه، يوجد به ميول قوية والتواءات خطيرة.

4. من دير شرف إلى نابلس: 6km، بعرض 12m، عرضه كبير نسبيا بسبب وجود جزيرة وسطية، تم العمل به عن طريق الأشغال العامة من قبل الـ USA.¹

نلاحظ من هذه المعلومات ان طبيعة المناطق التي تمر بها هذه الطرق الثلاثة صعبة، ويوجد انحدارات تتراوح بين البسيطة والشديدة الخطرة، وعندما تم اخذ آراء بعض السائقين عن الطرق ومدى ملائمتها ادلوا برايمهم ان كثير من المطبات العشوائية المخالفة للمواصفات الفنية من حيث العمق والارتفاع، غير ملائمة، والتي يتفاجئ بها سائقوا السيارات دون وجود لوحات تحذيرية وتحديدا في الشوارع الداخلية، كما اكدوا ان هذه الشوارع المتهالكة والمتردية والتي يوجد بها الكثير من المطبات والحفر العشوائية تشكل خطرا عليهم وعلى المسافرين، الى جانب ان هذه الشوارع تؤدي الى الحاق الضرر بالسيارات.

أماكن وأوقات الإختناقات:

مشكلة الازمة والاختناقات هي اهم ما يميز هذا الخط، وهي مشكلة يعاني منها مستخدمي الخط، خاصة الطلاب الذين يستخدمونه بشكل يومي، والذين يعانون من هذه الازمة، بالتالي تضيق وقتهم وجهدهم، وقد تم معرفة ان اكثر وقت او ذروة الازمة خلال اليوم تبدأ بعد الساعة الواحدة وتكون اكبر ما تكون ما بين الثالثة وبعد الرابعة وكان السبب وراء ذلك هو انتهاء دوام الطلاب خلال هذا الوقت اما ما قبل هذه الساعات فيكون الموقف مليء بالمركبات ويعاني ازمة مركبات لان حركة المسافرين قليلة في هذه الاوقات المبكرة من النهار، اما عند خروج الطلاب من محاضراتهم تحدث الازمة ويصبح الموقف مكتظ بالمسافرين خاصة الطلاب وتكون هنالك صعوبة بالحصول على مركبة بسبب الازمة وعدم كفاية المركبات لمواكبة هذه الازمة والأعداد الكبيرة من المسافرين وأيضا بسبب طول الفترة التي يستغرقها السائق بتنزيل الركاب في الاربع قرى بسبب بعد المسافة بين هذه القرى وبالتالي التأخر بالرجوع على الخط وتخفيف الازمة.

¹ - م. سعيد نشرتي، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ: 2017/4/20م

اما بالنسبة لأكثر ايام الاسبوع تازما فقد كان أكثر يوم هو يوم الخميس وذلك بسبب ان الكثير من الطلاب الذين يسكنون في سكنات قرب جامعاتهم وكلياتهم يغادرون المدينة يوم الخميس الى قريتهم ليقضوا العطلة في بيوتهم وايضا غيرهم من العمال والمواطنين ففي يوم الخميس تكون الازمة كبيرة جدا ويضيع المسافرون الكثير من وقتهم في الانتظار .

اما باقي ايام الاسبوع ايضا يوجد ازمة لكن يومي الجمعة والسبت تقل الازمة بشكل كبير لان الاغلبية العظمى لمستخدمي الخط هم الطلاب وفي يومي الجمعة والسبت عطلة لا يوجد دوام وبالتالي تقل الازمة بشكل كبير مما يجعل هذا بعض السائقين لا يعملون في هذين اليومين .

وقد لوحظ من خلال المشاهدة ومن خلال المقابلات ان أكثر اماكن الازمة والاختناقات على الطرق هي في مركز المدينة وعند مداخلها، اذ تكون الازمة كبيرة جدا، وعندما تم اخذ آراء السائقين تبين أنهم يفضلون عند مغادرة المدينة استخدام طريق جب-عصيرة وذلك لانه خلال الخروج من المدينة على هذا الخط لا تكون المسافة كبيرة بالتالي الازمة خفيفة نوعا ما ولكن اذا تم استخدام طريق الباذان فان السائق سيمر عبر مركز المدينة مسافة طويلة ليخرج منها وهذه المسافة تكون مكتظة والأزمة بها عالية وبالتالي سيؤثر على وقت السائق ووقت المسافرين وبالتالي ازدياد المشكلة، وتخف الازمة عند الخروج من مركز المدينة وتخف تدريجيا وعند الوصول إلى القرى حيث لا تكون هناك أزمة لان الحركة تكون خفيفة نوعا ما خلافا لما هو موجود في المدينة.¹

مقارنة بين خط جنين وخط نابلس لهذه القرى:

وكما ذكر سابقا فان خط نابلس توجد عليه هذه الاربعة قرى ويعاني من ازمة كبيرة جدا ومن مشاكل كعدم وجود تجهيزات في الموقف كالمظلات والمقاعد وايضا مشكلة تجاوز السائقين للحمولة المقررة وتجاوزهم لقواعد المرور من سرعة وعدم وضع حزام الامان وغيرها، بالمقارنة مع خط جنين لهذه القرى فان الوضع مختلف للافضل اذ يوجد خط لصانور وخط لميتلون وخط لسيريس والجديدة ومن هنا فان الازمة

¹ - زكي أبو زنت، مسؤول الكراج الغربي، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/3/27م

خفيفة مقارنة بخط نابلس، كما ان عدد سيارات خط جنين 14 مركبة والمواصلات فيه سهلة ويحتوي على مظلات ومقاعد ولا يتجاوز أي من السائقين الحمولة المقررة ويضعون حزام الأمان، وبالنسبة للطرق فان الطرق التي تسلكها المركبات على خط جنين هي سهلة ومريحة نظرا لطبوغرافية جنين السهلة عكس طبوغرافية الطرق التي تسلكها المركبات على نابلس فهي جبلية وصعبة وخير مثال عليها طريق الباذان.¹

¹ - م. محمد زحافة، بلدية جنين، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/4/11م

المشكلات والصعوبات على الموقف:

لتوضيح المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الموقف فقد قامت الباحثة بتوزيع استبيان¹ لمعرفة مدى رضا او عدم رضا المسافرين المستخدمين للخط والاستبيان شمل على أسئلة الدراسة لتعطيها من كل الأبعاد السياسية، الإدارية،الاقتصادية،البيئية، الثقافية، وغيرها من الأبعاد. وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي لتحليل الاستمارات، 100 استمارة، تم توزيعها على عينة الدراسة، وهم مستخدموا وسائل النقل على الخط وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2): نسبة الذكور والإناث:

النسبة:	الجنس:
%38	الذكور
%62	الاناث
%100	المجموع

ومن الجدول اعلاه نلاحظ تغلب نسبة الاناث على الذكور وذلك نظرا لاقبال الاناث على التعليم اكثر من الذكور، الذين يفضلون عدم اتمام تعليمهم والعمل داخل الخط الاخضر او في صناعة او ورشة.

جدول (3): الفئة العمرية:

النسبة	الفئة
%95	25-16
%5	50-25
%100	المجموع

نلاحظ من الجدول اعلاه ان اكبر نسبة فئة عمرية هي من 25-16، ويستدل في ذلك ان هذه الفئة هي فئة اعمار الطلاب، بالتالي نلاحظ ان الاغلبية العظمى المستخدمة للخط هم الطلاب

جدول (4): الغرض من التنقل باستخدام وسائل النقل:

النسبة	الغرض
%89	التعليم
%11	العمل
%100	المجموع

¹ - الاستبيان موجود في "الملحق"

ويلاحظ أن أكبر نسبة للغرض من استخدام وسائل النقل على الخط هو التعليم، أي الطلاب كما قلت سابقاً.

جدول (5): تكرار استخدام وسائل النقل:

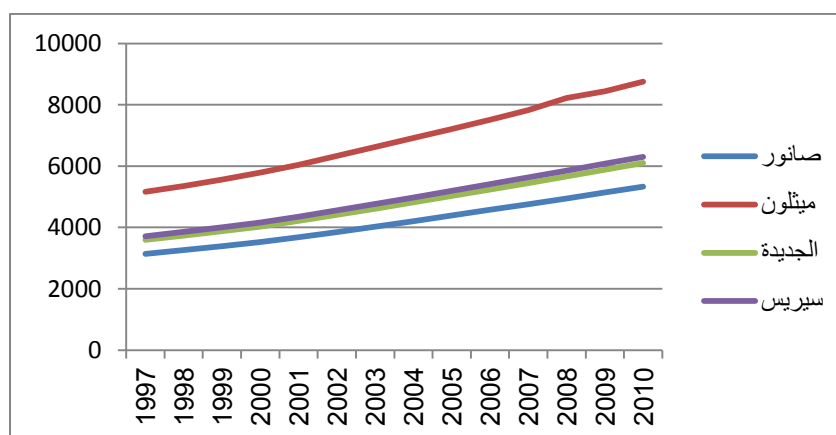
النسبة	التكرار
96%	يومي
3%	اسبوعي
1%	شهري

يلاحظ أن أكبر نسبة لتكرار استخدام المسافرين لوسائل النقل هو يومي، وهذا يؤكد على ما ذكر سابقاً أن الأغلبية العظمى التي تستخدم الخط هم الطلاب الذين يتقلون بشكل يومي بهدف التعليم.

جدول (6): نسب منطقة السكن:

النسبة	المنطقة
28%	سبريس
26%	الجديدة
34%	ميثلون
12%	صانور

يوضح الجدول أعلاه أن أكثر نسبة لمستخدمي الخط حسب ما أوضحتها الاستثمارات التي وزعت على العينة هم من منطقة ميثلون، وهذا ما فسره المنحنى (1) الذي وضح أن أعلى أعداد سكان هم سكان ميثلون.



منحنى رقم (1) توجه أعداد السكان ونموهم، حسب المنطقة والسنوات

جدول (7): نتائج الاستبيان ونسبة مدا رضا او عدم رضا مستخدمي الخط عن الموقف ووضعه

الرقم	نص السؤال	معارض %	معارض % بشدة	راض %	راض % بشدة
1	هل انت راض عن وضع الموقف(لكراج)	60%	32%	8%	
2	وقت الرحلة الذي يستغرقه التنقل عبر الطرق معقول	21%	11%	66%	2%
3	وقت الانتظار بالموقف، هل انت راض عنه	17%	81%	2%	
4	طبوغرافية الطرق التي تنتقل عبرها مريحة، من حيث التضاريس والحفر والانحدار	53%	29%	18%	
5	هل انت راض عن عدم وجود طابور للمسافرين في الموقف يعطي حق الاولوية لمن يصل اولاً	44%	48%	18%	
6	التجهيزات العامة بالموقف(وجود مظلات، خدمات، مقاعد....الخ)	23%	71%	5%	1%
7	توفر الراحة على متن المركبة(خلو الازعاج، التدخين،....الخ)	37%	38%	23%	2%
8	يلتزم السائقين بقواعد المرور(السرعة، عدم استخدام الهاتف، تجاوز الاشارات....الخ)	44%	43%	11%	2%
9	يلتزم السائقين باحمولة المقررة	19%	76%	5%	
10	اجرة النقل للاربع قرى واحد رغم فرق المسافة الكبيرة بين هذه القرى، هل انت راض عن ذلك	41%	31%	25%	3%
11	الجهات المسؤولة تهتم بشكل كبير بالموقف وعندها حسن التخطيط والادارة	24%	72%	4%	
12	تفضيل المسافرين للمركبات(7) ركاب اكثر من الباصات(20) راكب هي مسالة# ثقافة	24%	16%	59%	1%

نلاحظ في السؤال الاول انه قد بلغت نسبة المعارضين عن وضع الموقف 60% والمعارضين بشدة 32% اي ان النسبة العظمى بين هذين الخيارين، بالتالي هذا يؤكد على وجود مشاكل بالموقف وعدم رضا المستخدمين عن الوضع، أما بالنسبة للسؤال الثاني فقد بلغت نسبة الراضين عن وقت الرحلة 66%، وهذا

يشير إلى أن وقت الرحلة معقول، لكن تتمثل المشكلة بوجود أربع قرى على خط واحد بالتالي تاخر السائق في هذه القرى خلال تنزِيل الركاب، وبالتالي التأخر بالعودة للموقف، وتشكل أزمة.

اما السؤال الثالث فقد كانت اعلى نسبة اجابة عليه هي معارض بشدة اذ بلغت 81% وهذا يوضح الازمة والاختناق التي تحدث في الموقف وتأخر المسافرين وتضييع وقتهم، أما السؤال الرابع فكانت نسبة المعارضين على طبوغرافية المناطق المارة منها الطرق هي 53% والمعارضين بشدة 29% أي أن النسبة العظمى بين هذين الخيارين وذلك بسبب طبيعة طبوغرافية المناطق المارة بها الطرق الصعبة مثل طريق وادي الباذان الذي يتميز بشدة الالتواءات والانحناءات ووعورة تلك المنطقة، كذلك الحال في طريق جبع-عصيرة إذ تتميز المناطق التي يمر بها بأنها جبلية، اما السؤال الخامس فتراوحت النسبة العظمى بين معارض ومعارض بشدة، بالتالي فان المسافرين يفضلون وجود طابور يعطي حق الاولوية لمن يصل اولاً، ذلك نظراً للمصعوبات التي يعانيها المسافر في الحصول على مقعد في المركبة بسبب الازمة التي تحدث.

اما بالنسبة للتجهيزات العامة من مقاعد ومظلات فكانت اعلى نسبة، معارض بشدة 71% وهذا يؤكد عدم وجود مظلات او مقاعد او غيرها من التجهيزات في الموقف، اما السؤال السابع فكانت اعلى نسبتيْن هي معارض ومعارض بشدة بالتالي لا يتوفر راحة على متن المركبة، الا انه يوجد نسبة معقولة راضية عن توفر الراحة على متن المركبة، 23% اما السؤال الثامن ايضا كانت اعلى نسبتيْن تتراوح بين معارض ومعارض بشدة وهذا يدل على عدم التزام السائقين بقواعد المرور من سرعة واستخدام الجوال وعدم وضع حزام الامان.

اما السؤال التاسع فقد بين ان السائقين لا يلتزمون بالحمولة المقررة فقد كانت نسبة المعارضين بشدة على هذا السؤال 76%، اي انهم لا يلتزمون، اما السؤال العاشر فكانت اعلى نسبة معارضين على ان اجرة التنقل للاربع قرى واحدة 41% والمعارضين بشدة 31% اما الراضيين فنسبتهم 25%، هذه النسب بالنسبة لهذا السؤال متفاوتة حسب المنطقة فساكن صانور مثلاً معارضين ان تكون الاجرة نفسها التي يدفعها

سكان الجديدة البعيدة عنها بالمسافة، اما السؤال الحالي عشر يوضح عدم اهتمام الجهات المسؤولة بهذا القطاع واهمالهم به، اما السؤال الاخير لهذا القسم فكانت اعلى نسبة هي الراضيين عن ان تفضيل المسافرين المركبات (7) ركاب أكثر من الباصات أنها مسألة ثقافة، أي أن كثير من الطلاب وخاصة الطالبات لا يرغبوا استخدام الباصات في التنقل ويفضلون المركبات(7) لأنها أجمل أو أفضل بالنسبة لهم.

القسم الثاني من الاستبيان:

كانت نتائج القسم الثاني من الاستبيان كالتالي:

يوضح جدول (8): نتائج القسم الثاني من الاستبيان بالنسب المئوية.

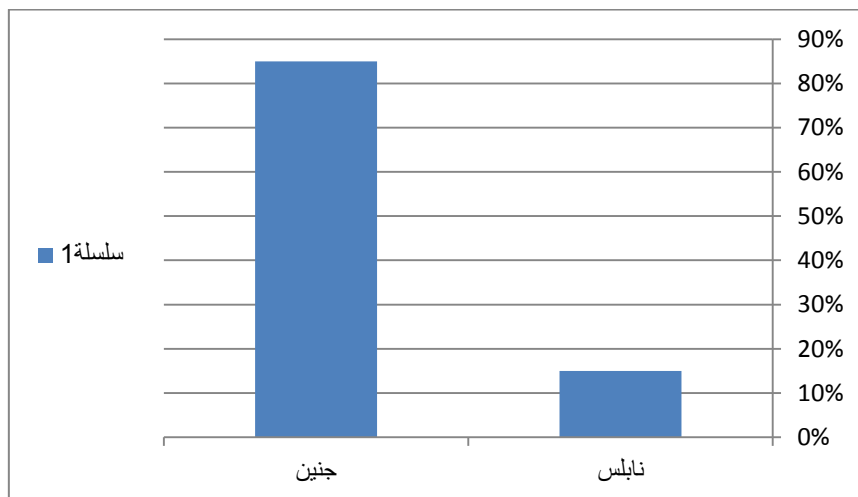
رقم السؤال	نعم %	لا %
i. يتوفر عدد كافي من المركبات على الخط	12%	88%
ii. أحصل على المقعد بالمركبات بسهولة	8%	91%
iii. هل تشجع الآخرين على استخدام وسائل النقل على الخط	12%	88%
iv. يتوفر خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في الموقف	8%	92%
v. هل انت مع فصل الأربع قرى إلى خطين تشمل (سيريس/الجديدة) على خط و (صانور/ميثلون) على خط	87%	13%
vi. المركبات وورش الصيانة لها ضرر بيئي	84%	16%

حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن السؤال الأول يبين ويوضح انه لا يتوفر عدد كافي من المركبات على الخط إذ كانت نسبة الإجابة لا عليه 88% وهي عالية، وحقيقة الأمر انه 9 مركبات فقط على الخط تخدم أربع قرى، وهو عدد لا يكفي، أما السؤال الثاني فكانت إجابة من لا يحصلون على المقعد بسهولة 91%، وهذا طبيعي في ظل الأزمة التي تحدث.

أما السؤال الثالث فكانت نسبة من لا يشجعون الآخرين على استخدام الخط 88%، وذلك يوضح عدم رضاهم عن الموقف، السؤال الرابع يبين عدم توافر خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، وكانت الموافقة على فصل الخط إلى خطين بنسبة 87%، أي أن مستخدمي الخط مع هذا الاقتراح، ولكن المشكلة تبين أن السائقين رفضوا هذا الاقتراح لأن مع فصل الأربع قرى ستخف الأزمة وبالتالي تقل عدد نقلاتهم للركاب ويقل الركاب بالنسبة لهم، بالتالي هذه خسارة لهم، لأن التصريح الذي يعني إعطاء وزارة النقل رخص او سماح عمل لسائق ما على خط معين دون غيره، عندما يكون هذا التصريح على أربع قرى ومع الأزمة الموجودة يحقق ذلك لهم ربح.

أما عند فصل الخط واقتصار عمل السائق على قريتين بدل الأربع قرى سوف يسبب ذلك للسائق خسارة،¹ أما بالنسبة للسؤال السادس فتبين من خلال الإجابة عليه انه يوجد بالتأكيد ضرر بيئي تسببه المركبات وورش الصيانة لهذه المركبات، أيضا سلوك أصحاب هذه الورش وسلوك السائقين الخاطئ من رمي النفايات من المركبات، وما ينتج عن ورش الصيانة من زيوت ونفايات صلبة لها ضرر بيئي واضح، إضافة الى ان ورش تصليح السيارات والسمكرة التي تنتشر على الطرق تعد احد المشاكل الكبيرة التي نعاني منها في بلادنا فهي تسبب الاختناقات المرورية نتيجة لاستخدام الأرصفة والشوارع الخاصة بحركة السير مما يتسبب في إعاقة حركة المشاة إضافة إلى الاعتداءات التي تتم أحيانا على الأرصفة والأشجار من تكسير وإزالة لهما حتى يتمكنوا من عملهم، إضافة إلى انتشار السيارات المهملة أمام الكثير من الكراجات والتي تشغل مساحة كبيرة مما يؤدي إلى ضيق مساحة الشوارع ويسبب إعاقة بالسير، فضلا عن أكوام القمامة المنتشرة في كثير من الأماكن، إضافة إلى أكوام الإطارات والسيارات التالفة وزجاج السيارات في ظل غياب كامل من الرقابة، وغياب التخطيط للمحلات والورش.

اما بالنسبة للسؤال الأخير من الاستبيان الذي أردت أن أوضح فيه معرفه مستخدمي الخط تفضيلهم خط نابلس ام خط جنين من حيث السهولة والراحة لاستخدامه فكانت نسبة من يفضلون خط نابلس 15% فقط، اما من يفضل خط جنين 85% وهذا يبين تفضيل المسافرين لخط جنين كما ذكر سابقا عندما تم طرح المقارنة بين خط نابلسو خط جنين.



منحنى (2): تفضيل أفراد العينة استخدامهم خط جنين.

¹ - م. رانية دولي، بلدية نابلس، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/4/20م

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- i. توجد ازمة حقيقية وكبيرة على خط قرى جنوب جنين (سيريس، صانور، ميثلون، الجديدة) على مدينة نابلس.
- ii. اكثر اوقات الازمة خلال اليوم بعد الساعة الواحدة وحتى الرابعة مع إنتهاء دوام الطلاب.
- iii. اكثر اماكن الازمة في مركز المدينة (مدينة نابلس) وعند مداخلها.
- iv. خط جنين لهذه القرى افضل بكثير من حيث التجهيزات كالمظلات والمقاعد، كما أنه يوجد خط لصانور وخط لميثلون وخط للجديدة وسيريس بالتالي تخف الأزمة بسبب توزيعها على أكثر من خط، إضافة إلى أن طبوغرافية جنين سهلية عكس نابلس الجبلية بالتالي أفضل من خط نابلس ويفضله الاغلبية الكبرى من المسافرين 85%.
- v. نسبة من يفضلون فصل الخط الى خطين 87%.
- vi. الاغلبية العظمى لمستخدمي الخط الطلاب بهدف التعليم، 89%.
- vii. للعوامل الطبيعية اثر واضح على حركة النقل على الطرق، وكان أكثر طريق تأثرا بالعوامل الطبيعية هو طريق وادي الباذان بسبب وعورة وصعوبة التضاريس فيه.
- viii. يوجد ضرر واضح بالطرق ويوجد مطبات عشوائية كثيرة وحفر تحتاج إلى إعادة تأهيل.

التوصيات والاقتراحات:

- فصل الخط إلى خطين ويشمل (سيريس - الجديدة) على خط و (ميثلون - صانور) على خط.
- على الجهات المسؤولة زيادة أعداد المركبات و صرف رخص تشغيل.

- على الجهات المسؤولة إيجاد حل مشكلة تجاوز الحمولة المقررة، عن طريق توزيع أمن على الطرقات توقف السائقين الذين يتجاوزون الحمولة ومخالفتهم، إضافة إلى زيادة فرص تشغيل لكي تخف الأزمة ومواكبتها.
- على السائقين الالتزام بقواعد المرور ووضع حزام الأمان، كذلك المسافرين.
- تحسين وضع الموقف من حيث التجهيزات العامة من مقاعد ومظلات وخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع طابور في الموقف للمسافرين يعطي حق الأولوية لمن يصل أولاً بالركوب.

المراجع:

- خطيب، محمد، النقل البري في محافظة جنين" دراسة جغرافية " أطروحة ماجستير غير منشورة، (جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2007م).
 - جرار، مازن، النقل البري في محافظة نابلس "دراسة جغرافية "، أطروحة ماجستير غير منشورة، (جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2000).
 - نشرتي، سعيد، وزارة الاشغال نابلس، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/4/20م.
 - دولة، رانية، بلدية نابلس، مقابلة شخصية تمت بتاريخ 2017/4/20م.
 - زحالقة، محمد، بلدية جنين، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/4/11م.
 - زيدان، عبد الرحمن، وزارة النقل والمواصلات، نابلس، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/2/6م.
 - غربية، حاتم، بلدية ميثلون المشتركة، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/4/2م.
 - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة جنين حسب
- التجمع 1997-2010.**
- العمري، م. خيرية، بلدية جنين، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/4/8م.
 - أبو زنت، زكي، مسؤول الكراج الغربي، مقابلة شخصية، تمت بتاريخ 2017/3/27م.
 - علي، احمد، " بعض الأخطار الطبيعية على الطرق البرية في شمال سلطنة عمان " الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، رسالة رقم 247، 2000م.
 - عثمان، عثمان، " التحليل المكاني لشبكات الطرق بمنطقة المرج - دراسة كمية " جامعة بنغازي، ليبيا، أطروحة ماجستير، 2015.
 - محمد، عصام، " النقل البري في محافظة سوهاج " جامعة جنوب الوادي، سوهاج، أطروحة ماجستير، 2003.

• https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B1%D8%AC_%D8%B5%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%B

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B0%D8%A7%D9%86 •

A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B0%D8%A7%D9%86

الملاحق:

صور طريق وادي الباذان.

الاستبيان الذي وزع على أفراد العينة.

الاستبيان

جامعة النجاح الوطنية

قسم الجغرافيا

الاخوة والاخوات المواطنين الكرام.....

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (المواصلات العامة بين نابلس وقرى جنوب جنين" سيريس، صانور، ميثلون، الجديدة "دراسة جغرافية تحليلية) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية- جامعة النجاح الوطنية، راجية منكم الاجابة على فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية، حيث ان المعلومات التي ستدلون بها تعامل بسرية تامة ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

ايمان منير محمد الاحمد

القسم الاول: معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب
ضع (ـ) حول الاجابة الصحيحة

- 1- الجنس: 1- ذكر 2- انثى
- 2- الفئة العمرية: 1- اقل من 16 2- من 16-25 3- من 25-50 4- اكثر من 50.
- 3- الغرض من التنقل باستخدام وسائل النقل: 1- (التعليم) 2- (العمل) 3- (غير ذلك)
- 4- تكرار استخدام وسائل النقل: 1- يومي 2- اسبوعي 3- شهري
- 5- منطقة سكني: 1- سيريس 2- الجديدة 3- ميثلون 4- صانور

القسم الثاني: فقرات الاستبيان: ضع اشارة (x) امام ما تراه مناسباً من الخيارات التالية:

الرقم	نص السؤال	معارض	معارض بشدة	راض	راض بشدة
1	هل انت راض عن وضع الموقف(الكراج)				
2	وقت الرحلة الذي يستغرقه التنقل عبر الطرق معقول				
3	وقت الانتظار في الموقف(الكراج)، هل انت راض عنه				
4	طبوغرافية الطرق التي تنتقل عبرها مريحة، من حيث التضاريس والحفر والانحدار				
5	هل انت راض عن عدم وجود طابور للمسافرين في الموقف يعطي حق الاولوية لمن يصل اولاً				
6	التجهيزات العامة بالموقف(وجود مظلات، خدمات، مقاعد.... الخ)				
7	توفير الراحة على متن المركبة(خلو الازعاج، التدخين...الخ)				
8	يلتزم السائقين بقواعد المرور(السرعة، عدم استخدام الجوال، تجاوز الاشارات...الخ)				
9	يلتزم السائقين بالحمولة المقررة				
10	اجرة النقل للاربع قرى واحدة رغم فرق المسافة الكبيرة بين هذه القرى، هل انت راض عن ذلك				
11	الجهات المسؤولة تهتم بشكل كبير بالموقف وعندها حسن التخطيط والادارة				
12	يفضل بعض المسافرين المركبات(7) ركاب اكثر من الباصات(20) راكب هي مسالة # ثقافة				

القسم الثاني: ضع () على الاجابة الصحيحة:

- i. يتوفر عدد كافي من المركبات على الخط: نعم لا
- ii. احصل على المقعد بالمركبات بسهولة: نعم لا
- iii. هل تشجع الآخرين على استخدام وسائل النقل على الخط: نعم لا
- iv. يتوفر خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة بالموقف: نعم لا
- v. هل انت مع فصل الاربع قرى الى خطين تشمل (سيريس/الجديدة) على الخط و(صانور/ميثلون) على الخط: نعم لا
- vi. المركبات وورش الصيانة لها ضرر بيئي: نعم لا

الرجاء الاجابة على السؤال الاخير: أي خط سير تفضل من حيث السهولة والراحة عند استخدامك
والمواصلات العامة:

1- نابلس

2- جنين